

غورباتشوف : الانسان هو هدف سياستنا وهو وسيلتنا

تسلل الطائرة الالمانية لفت الانتباه الى الجهاز العسكري

يوم السبت الماضي هبطت طائرة خفيفة ، يقودها شاب الماني اسمه ماينتاس روست ، ١٩ سنة ، في الساحة الحمراء بموسكو . وعقد المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي اجتماعا عاجلا قرر فيه تنحية قائد الدفاع الجوي المارشال كولونوف بسبب القصور والاهمال ، واحالة وزير الدفاع الالقاعد وتعيين الجنرال ديمتري يازوف ووزيرا للدفاع ، وهو عضو مرشح للجنة المركزية.

وعلى خلفية هذا الحادث جرى الاتحاد السوفييتي تحقيقات واسعة لكشف مواضع الخلل والقصور في اجهزته العسكرية التي ظلت بعيدة عن عمليات اعادة البناء والتغيير التي تشمل كل جوانب حياة المواطنين السوفييت. وعلق مسؤول سوفييتي على الحادث بقوله شكرا لهذا الشاب الذي لفت انتباهنا الى نواقصنا في الجهاز العسكري.

لكن ممثلي الاعلام والساسة في الغرب انتهبوا هذه المناسبة لمواصلة شن هجومهم المصور على عمليات اعادة البناء والتغيير الجارية في الاتحاد السوفييتي . واجمع اكثرهم ان قرار المكتب السياسي السريع والحازم يهدف لما اسمه بتشديد غورباتشوف لقيضته على جهازى الامن والعسكري بعد نجاحه في الاجهزة الاخرى.

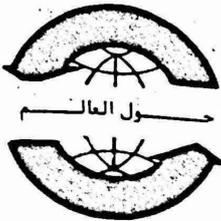
فما هي حقيقة التغيير واعداء البناء الجارية في الاتحاد السوفييتي وما هي دوافعها واهدافها ؟ وهل هي مسألة متعلقة بشخص غورباتشوف ؟ عن هذه الاسئلة وغيرها اجاب غورباتشوف مرات عديدة اخرها في اجوبته على اسئلة "ارنييتا" الشيوعية الايطالية وفي خطابه اخر الاسبوع الماضي في

بوخارست.

قال غورباتشوف في ذلك الخطاب : ان مفهوم التحويلات التي عكفنا عليها ليس تعبيراً عن ارادة شخصية لاحد ما بل هو نتيجة للفكر الجماعي للحزب ، وقد فكر في هذا الشيء الكثيرون من اعضاء الحزب وكتبوا وعانوا في كل مسيرة تطور البلاد. وكان كلما سارت عملية تقييم الحقائق قدما ازداد اتضاحا انه لا يجوز الاكتفاء بالترقيع الجميلي كما يقال . انما كان لا بد من اصلاحات جذرية اساسية للخلاص من القيود وازالة الاسباب التي عرقلت تقدم البلاد وتسريع تطورها . وقال غورباتشوف ان قوة الاتحاد السوفييتي الاقتصادية والانجازات الاجتماعية والمستوى الرفيع للثقافة والعلم وسعة التعليم الوطني ان كل هذا اليوم انجازات واقعية للاشتراكيين لا تحتاج الى براهمين. ولكن كان يحس بشكل مدهش للغاية على هذا الاساس التفاوت الذي اشدت في السنوات الاخيرة في مستويات تطور مختلف فروع الاقتصاد السوفييتي . وقد نشأ اولاً من اسباب موضوعية ان كان لا بد من تركيز القوة على قطاعات معينة لكي تحل باى ثمن عاجل المسائل وهي انشاء

الصناعات الثقيلة وتدعيم الدفاع

وتحقيق المساواة العسكرية مع الولايات المتحدة لضمان امن الاتحاد السوفييتي وامن حلفائنا الاشتراكيين . ولكن اضيف الى هذه الاجراءات الاضطرارية في الازنة الاخيرة تاخر مستوى التسيير الاقتصادي والادارة عن حاجات الزمن ، والاختفاء الشخصية وبالنتيجة اصبح تطورها يتباطأ وطاقة الاشتراكية العظيمة لا تستخدم بكاملها . وفي هذه الظروف تقدم الحزب في مهمة اعادة البناء . وقال غورباتشوف ان الانسان هو هدف كل سياستنا وهو وسيلتنا وهو شخصيتها الرئيسية . ومن اجل مصلحته وتطوره تطرح هذه المهمة الثورية . وهو وحده القادر على تحقيقها. ولكن من الضروري لهذا تطوير مبادرات الناس . والطريق هنا واحد وهو نشر الديمقراطية . فنحن نزيل العراقيل البيروقراطية بحزم وننشئ الظروف اللازمة لمشاركة الشعب مشاركة واعية وعلى اوسع نطاق في الانتاج والحياة الاجتماعية والسياسية والشرط الذي لا بد منه لتطوير الديمقراطية كما هو معروف هو العلية وبها بدأنا عملية تجديد الاشتراكية في بلادنا ومن المؤكد اننا لن نسمح بان تتوقف هذه العملية في مكان ما عند منتصف الطريق. وقال اننا نعرف ونقول بصراحة اننا لا نزال في بداية عملية اعادة البناء ولكن حزب الشيوعيين السوفييت لن يحدد عن هذا الطريق وهذا ما يفرضه علينا الشعور العالي بالمسؤولية عن شعبنا وعن مصائر الاشتراكية.



الرهبان ضد الديكتاتورية في كوريا الجنوبية

حشد بوليس نظام كوريا الجنوبية اكثر من ٦٠٠ عنصر ، مسلحين بالدرع والخوذ الواقية ، للتصدى لمظاهرة تتشكل من ٥٠٠ راهب بوذي في العاصمة سيئول . ووقعت اصطدامات بين الجانبين استمرت اكثر من ساعة . وهتف الرهبان البوذيون بشعارات تقول "تسقط الديكتاتورية العسكرية" و "ليخرج الامبرياليون الاميركان من البلاد".

تظاهر الرهبان البوذيون احتجاجا على عدوان شنه بوليس النظام على معبد في مدينة كوانغ هو اقيمت فيه صلاة تذكارية على ارواح ضحايا مجزرة عام ٨٠ التي وقعت في هذه المدينة . وقال الرهبان ان جنود البوليس قذفوا قنابل الغاز على جموع المصلين وانتهكوا حرمة المعبد.

ساحل العاج عاجزة عن سداد ديونها

ابلغت حكومة ساحل العاج البنوك الدائنة ، انها لم تعد قادرة على سداد اقساط ديونها - تشمل الاصل + الفوائد - . وتبلغ ديون ساحل العاج وهي الدولة الافريقية الصغيرة على ساحل الاطلسي مبلغ ٩٥ مليار دولار . ويعود سبب عجز الحكومة عن الوفاء بدفع اقساط ديونها الى تدنى الاسعار العالمية للكاكاو والبن وهي محاصيل التصدير الاساسية لهذه الدولة.

٣ رؤساء وزراء يطالبون بتغيير

دعا رؤساء الوزراء الارجلتين الصناعية الغربية اسعار الفائدة النامية . وكاد بدأت عملية الفوائد على اعقاب الاجتماع الثلاثة في عاصمة وزير خارجي

وقع الاتحاد برنامجا واسع للبلدين . وجاهد الطرفان اثناء للحزب الشيوعي الاسبوع المنصرم يتبع ليؤمن في اسرائيلي ثالث لجد فيتام والبرامج وكادت السوفييتية ان تصب في مصلحة مصر تصدى ببسالة الهيئة وطالب الأراضي اللبنانية استقلال لبنان عن سيادة وطالبت الاالا اللبنانية بالوفاء مؤتمر وطني لبناني مع سوريا للبحث الجريمة ووساها سقطها.

مستوطنة

مستوطنة

القواعد والتسهيلات العسكرية الاميركية في

تواصل الولايات المتحدة صَفْطها على دول الخليج العربي للحصول على قواعد جديدة لطيرانها الحربي ، واسطولها العسكري ، تحت دعوى حماية الملاحة في الخليج . ما هي التسهيلات التي حازت عليها الولايات المتحدة ولا ترى انها كافية لمواصلة مهمة الدولية وضمان تدفق النفط لدول العالم الحر ؟

تملك الولايات المتحدة تسهيلات بحرية في سلطنة عمان ، امها ؛ ميناء "مطرح" قرب مسقط ومسند المطلة على مضيق هرمز في جزيرة مسيره . وانشأت مطارا حديثا في البحرين تستخدم واشطن قاعدة "الجفير" كمركز قيادة لقواتها في الخليج والمحيط الهندي وفي السعودية يمكن لواشنطن استخدام قاعدة الظهران الجوية بموجب اتفاق خاص في وصيانة الطائرات المقاتلة السعودية . وفي هذه القاعدة يتواجد ١٢٠٠ طيار وفني اميركي يتوجهون وازافة لكل هذا تملك واشطن محطة متنقلة للاستطلاع الاليكتروني في جزيرة مسيره . محطات اخريين واحدة في جنوب افريقيا والثانية على الساحل الغربي في اسبانيا مثلها هذا كله بالازافة لقاعدة ديبوغارسيا في المحيط الهندي مركز الاسطول الاميركي وقاذفات ب ٥٢ النووية الاستراتيجية باعمال الدورية فوق منطقة الخليج.

تركيبا

السلطات التركية وارباب العمل

في مواجهة التصاعد الهائل لنضالات العمال

تبدل السلطات التركية وارباب العمل قماري جهدهم لايقاف الحركة الناجمة عن النضالات التصاعدة عن طريق استخدام القوانين القمعية واللجوء الى فصل العناصر النقابية النشطة . فعندما انضم كل عمال منشأة ترواك سائهي الى نقابة "كريستال - اس" (الاسمنت ، والزجاج ، والسيراميك ، والصلصال) ، سرحت الادارة ستين منهم . واحتجاجا على هذا الاجراء التعسفي المعادي للنقابات ، نظمت نقابة "كريستال - اس" المنتمية الى اتحاد تورك - اس ، مظاهرة في مدينة بوزوك يوم ٢٩ آذار ، شارك فيها اربعة الاف عامل.

وكان انطون ميريرو ، السكرتير العام المساعد للاتحاد الدولي لنقابات عمال النسيج قد زار تركيا في الفترة من ٢ الى ٧ نيسان للتعبير عن تضامن هذا الاتحاد مع قادة ونشطاء نقابة عمال النسيج ، والجلود ، والغراء التابعة لاتحاد الديسك . والمنتمية الى الاتحاد الدولي لعمال النسيج . وقد قابل ايضا قادة النقابات الاخرى في نفس القطاع ، وحضر كذلك اجتماعا تضامنيا مع العمال المشربيين في اسطنبول في ٤ نيسان.

حل وسط لمحاکمات العسكريين في الارجلتين

وافق مجلس الشيوخ الارجلتين على الحل الوسط الذي اقترحه الحكومة بخصوص محاكمة الضباط الذين ارتكبوا جرائم تعذيب في الفترة الماضية ، وكانت الحكومة قد رضخت لضغوط العسكريين ، الذين نفذوا ثلاث محاولات تمرد عسكري في الشهر الماضي ، وتقدمت بمشروع

يستثنى ٢٠٠ ضابط على الاقل من رتب عدهاء وعقداء ورتب اقل من المحاكمات. وتترك المشروع الباب مفتوحا لمحاكمة ما يزيد على ٤٠ جنرالا ارتكبوا اعمال تصف ضد المدنيين والمعارضة السياسية. سيرعرض المشروع في وقت لاحق على مجلس النواب لقراره.